مولانا الشيخ محمد عادل الربّاني

حكمة قبول مشيئة الله ﷻ

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. أعوذ بالله من الشيطان الرجيم. بسم الله الرحمن الرحيم. الصلاة والسلام على رسولنا محمد سيد الأولين والآخرين. مدد يا رسول الله، مدد يا ساداتي أصحاب رسول الله، مدد يا مشايخنا، دستور مولانا الشيخ عبد الله الفائز الداغستاني، شيخ محمد ناظم الحقاني، مدد. طريقتنا الصحبة والخير في الجمعية.

الحمد لله، كان هذا العام عامًا جيداً. كيف يكون جيداً؟ يقول الناس "ليس جيداً". كل ما يُعطيه الله فهو خير. ما شاء الله ﷻ كان، وعلى المرء أن يتقبل كل شيء كما هو ويفسره بإيجابية. يجب أن ترى الجانب الإيجابي فقط، فرؤية الجانب السلبي لن ينفعك. كل ما يفعله الله ﷻ يفعله بجمال. لذلك، ليس من الصواب التذمر. بدلًا من التذمر، يجب على المرء أن يتأقلم مع الوضع ويتقبل كل شيء كما هو. هذا له فوائد عظيمة للإنسان، خاصة للمسلم والمؤمن. حتى لو لم يكن المرء مؤمنًا أو مسلمًا، إذا تقبل ما يحدث، سيجد السكينة. وإلا، سيقضي وقته كله في صراع مع نفسه ومع الآخرين، فيصبح معارضًا للجميع، ولن يكون هناك سلام ولا جمال.

.

لذلك، بإذن الله عز وجل، كان هذا العام مباركًا، شكرًا لله. وقد أدّى الحجّ بعض الناس، واعطي لهم الحجّ، بارك الله ﷻ حجّهم وتقبّله . انقضت الأعياد، نسأل الله ﷻ أن تكون قد انقضت ببركاته علينا جميعًا، إن شاء الله. نسأل الله ﷻ أن يباركنا جميعًا ولا يضل أحدًا عن هذا الطريق، وأن يرزقنا نصيبًا من حكمته ﷻ. فالحكيم قد نال كل الخير. أما من ليس عنده حكمة فهو بائس، إذ يميل إلى الشر بدلًا من الخير، بل يرى كل ما يحدث شرًا، ويخلط بين الخير والشر، ولا يرضى بالأمور كما هي. الله ﷻ لا يجعلنا من هؤلاء، إن شاء الله. الله ﷻ يرزقنا الطمأنينة جميعاً. ومن الله التوفيق.
الفاتحة.

مولانا الشيخ محمد عادل الحقاني
9 حزيران 2026/ 23 ذو الحجة 1447
صلاة الفجر – زاوية أكبابا، اسطنبول